

## تفسير سورة الأنفال | 4 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد لا زلنا في

قول الله عز وجل انما المؤمنون - 00:00:03

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا واليوم في قول الله تعالى وعلى ربهم يتوكلون مسألة التوكل  
مسألة عظيمة جدا في دين الله عز وجل - 00:00:25

والتوكل عمل من اعمال القلوب ولا يتعلق التوكل بالجوارح وانما مستeken التوكل القلب شأنه في ذلك شأن الحب والخوف والرجاء  
والنية ولا يمكن للنية ان تكون ظاهرة ولهذا قال العلامة - 00:00:55

بان التلفظ بالنية بدعوة الا في حالة واحدة وهي ماذا الاهلال بالعمره او الحج ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام سمع الرجل اللي هو  
شبهومة يقول سمع يقول لبيك اللهم بحج عن شبرمة - 00:01:28

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل حججت عن نفسك؟ قال لا قال حجي عن نفسك ثم حج عن شبرمة النبي صلى الله عليه وسلم  
لم ينكر عليه التلفظ بالنية في هذا المقام - 00:01:57

وانما انكر عليه ماذا؟ ان يحج عن أخيه دون ان يحج عن نفسه استفاد العلامة بان التلفظ بالنية لا يجوز بل ان ان الجوز في كتاب  
تلبيس ابليس ذكر ان من طرائق ابليس - 00:02:16

ان يتلفظ الناس بالعيد ويشغلهم ذلك عن الصلاة فتجد الواحد منهم اذا اراد ان يأتي الصلاة لابد ان يقول نويت صلاة الظهر اربع  
ركعات حاضرة مقتديا في هذا الوقت ورأى ذلك الامام - 00:02:38

هه ل انه نسي كلمة من هذه الدبياجة لابد ان يعيid الدبياجة مرة ثانية يبقى نويت صلاة الظهر. لو لسه صلاة الظهر مش كده طب لو  
نسي يقول كلمة صلاة مش كده - 00:03:03

طب ل انه نسي ان يقول اربع ركعات مشكلة اللي ممكن تكون ركعتين او تلات ركعات. فلابد ان يميز العدد بالاربع ولو نسي ان يقول  
حاضرها فيمكن ان تكون الصلاة قضاء او اعادة. فلابد ان يحدد نوعها بانها ماذا - 00:03:24

حاضنة وبعدين يا ترى مقتديا ولى اماما فلابد ان يحدد هيئته في الصلاة انه ماذا؟ مأمور طب هل هذا الامام موجود ولا غائب فلابد  
ان يحدد لك ان تتصور هذا المسكين اذا نسي كلمة واحدة من هذه النية اللغوية - 00:03:45

يبدأ يعيid من الاول وهكذا يدخل الشيطان اليه عندما اراد ان يظهر عملا من اعمال ماذا؟ القلوب اذا عمل القلب هو الذي يوجه  
الجوارح عمل القلب هو الذي يوجه الجوارح - 00:04:10

وبالتالي لا يظهر ذلك العمل لانه قوي. قوة موجهة القوة الموجهة لا تكون ظاهرة هي التي توجه وهي التي تسيطر لو تأملنا آآ التوكل  
في القرآن الكريم لوجدنا ان التوكل كثيرا ما يأتي في سورة الفعل - 00:04:31

يأتي فعل مضارع يأتي فعل مضارع. يأتي فعل امر وعلى الله فتوكلوا الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهنهم فقالوا  
حسينا الله ونعم الوكيل ويأتي فتوكلوا على الله ان كنتم مؤمنين - 00:04:56

هذا فعل امر فيمكن ان يأتي فعلا مضارعا او مضارعا او امرا وانا اتيت بطائفة من هذه النصوص سناحنا ان نقرأها سويا حتى نعرف  
ان الغالب بفعل التوكل ان تأتي الصلة قبل الفعل - 00:05:19

يعني فعل التوكل دائمأ يأتي اما قبله او بعده ادم لكن كثيرا ما تكون الاداة قبل الفعل كثيرا ما تكون الاداة قبل الفعل لا سيما اذا كان

ذلك الفعل فعلا مضارعا - 00:05:45

اية اليوم في قول الله تبارك وتعالى وعلى ربهم يتوكلون ده فعل مضارع والفاعل فين الواو الموجودة لواو الجماعة يتوكلون اذا هذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون الموجودة بيسموها ثبوت النون - 00:06:06

واو الجماعة دفاع اذا صفة المؤمنين جماعة المؤمنين انهم ماذا يتوكلون على الله طيب لماذا اتي الفعل هنا مضارعا؟ قال العلماء بان الفعل المضارع يدل على الثبوت والديمومة - 00:06:36

ثبوت وديمومة يعني من كثرة توكل المؤمنين على الله صار التوكل لهم شيئا ثابتنا بيتوكلوا على الله في كل شيء عندما يلبس النعل عندما يركب السيارة عندما يذهب ليهلا السيارة بنزينا عندما يذاكر عندما يستيقظ عندما - 00:07:01

عندما يدخل خلاء يخرج من الخلاء يدخل البيت يخرج من البيت يدخل الامتحان عندما يحل الامتحان عند عندما يغضب عندما يحزن اذا ده حال ثابتة للمؤمن انه متلبس بالتوكل اذا دايما انا - 00:07:25

متلبس بالتوكل والتوكل على مين ليس التوكل على احد وانما التوكل على الواحد الواحد يبقى الانسان لما بيتوكل لا يتوكل الا على الذي خلقه لان احدا في هذا الكون لا يستطيع ان يفعل له شيئا - 00:07:47

لن يستطيع احد ان يملك لاحد ان يحرك له ساكنا او ان يسكن له متحركا الذي بيده المقاليد كلها هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى هيا بنا نقرأ بعض النصوص لنرى - 00:08:11

ان هذا الفعل كثيرا غالبا ما يكون مقتربنا بالاذان وهذه الاداة يكون قبل الفعل. احيانا تأتي بعده ولكن كثيرا تأتي قبله في قول الله عز وجل ان الحكم الا لله - 00:08:31

عليه توكلت ان الحكم الا لله عليه توكلت اذا على الله توكلت اذا الاداة هنا اتت قبل الفعل ثم قال عليه فليتوكل المتوكلون بعد ان نقرأ هذه الايات هنبدأ كده نتكلم عن معنى التوكل في اللغة - 00:08:53

واسخبركم لماذا سنعتمد المعنى اللغوي للتوكيل وكيف ان السبج في هذا المعنى يقوى القلب عندما ينقر هذا الاسم مسامعك عندما يمطر هذا اللص مسامعه فان خيرا كثيرا يصيبك ان شاء الله - 00:09:23

اذ الحكم الا لله ثم قدم الاذان فقال عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون قال الله تعالى وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا على الله توكلنا التوكل شف بيقى دايما على مين؟ على الله. على الله ربنا - 00:09:47

انظر الى هذه النقطة واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون موجودة في سور كثيرة موجودة في سور كثيرة. سورة التوبة وسورة المزمل وسور كثيرة في القرآن - 00:10:17

التوبة وابراهيم والتغابن. سور كثيرة موجودة في القرآن هذا الفعل وصلته على الله في قول الله عز وجل وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون في قول الله عز وجل انه ليس له سلطان - 00:10:47

على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون الايات كلها موجودة ان الفعل يتوكل مرتبط بالاذن على ومدخل الاذن على هو لفظ جاللة الله او الرب فدل ذلك على ان التوكل متوجه الى من؟ الى الله عز وجل - 00:11:16

عندما ننظر الى الفعل المضارع اه نجد هذا هو حاله كما ذكرت الفعل الامر تجد ان التوكل يكون سابقا الاذان وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله اسد هنا الالات بعد الفعل - 00:11:47

قوله تعالى ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وايه وتوكل على الله فاعرض عنهم وتوكل على الله اذا فعل الامر يكون متقدما على الاداب عندما ننظر الى التوكل نجد ان كلمة التوكل في اللغة - 00:12:12

المعنى ده هو المعتمد. وهنا قاعدة مهمة جدا سامحوني ان احنا نتكلم فيها في دقائق ولكن هذه القاعدة ستفتح لكم بابا كبيرا من ابواب العلم كبير جدا لان لها تعلقا - 00:12:47

بفرعين كبيرين. الفرع الاول اللغة والفرع الثاني الاصول وتطبيقات هذه القاعدة موجودة في العقيدة موجودة في الفقه القادة ديت بتقول لان الالفاظ لها دلالات مسألة مهمة جدا يبقى اللفظ له ايه - 00:13:07

ولذلك عندما نقول ان لله تعالى اسماء وصفات ده مسألة مكررة عند العرب يعني العرب لما بتثبت الاسم فانها تثبت ايضاً ماذ؟ معنى الاسم ولذلك لم يثبت ان الصحابة سألاوا ابا دم - 00:13:31

عن معنى اسم من اسماء الله ليه لانهم عرب وهم يعرفون الاسماء اذا يعرفون ماذ؟ معانيها وبالتالي العلاقة بين الاسم والمعنى بتبقى علاقة قصدية يعني ايه - 00:13:57

يعني علاقة يعني صحيحة ومقصودة مش علاقة اعتباطية بدليل ايه لو انك ذهبت الى السوق وقلت لباعة الطماطم عاوز كيلو طماطم راحت جايية لك كيلو برنجان قل لها يا حاجة انا عاوز طماطم تقول لك ما هو النهاردة - 00:14:22

الطماطم اللي هي دي سبحان الله ولا طب هاتي لي بقى كيلو كوسة راحت جايية لك موز يا حاج انا عاوز كوسة كوسة. تقول لك ما هو النهاردة الكوسة اللي هي الايه؟ الموز - 00:14:46

الست ديت هتقول ان هي انسانة عاقلة ولا تتصل بمصحة وياخدوها ويعالجوها على طول ليه لان العلاقة بين الاسم ومعناه علاقة ماذ؟ قصدية ما ينفعش ان احد يحاول ان هو يأتي بمعنى غير موجود - 00:15:04

وبالتالي لو المعنى ده موجود في الشرع لو الاسم ده موجود في الشرع من الذي يبين معنى الاسم الموجود في الشرع مين اللي يبين معنى الاسم اللي في الشرع الشرع - 00:15:27

كده زي الاسم لو موجود في العرف الذي يبين معناه وماذ؟ هو العرف بدليل مثلا احنا عندنا الكلمة في عرف اهل مصر لو انت ذهبت الى عرف اهل الشام تجد ان الكلمة دي لها معنى اخر - 00:15:46

لما اقول لك حط الماء في المبرد او في البراد احنا عندنا البراد اللي هو الاناء الذي يوضع على النار علشان نعمل سحلب ونعمل شاي وما الى ذلك. فالبراد هو الاناء الذي يسخن فيه الماء - 00:16:06

ده البراد عندنا يبقى العرف في اهل مصر ان اسم البراد اللي هو ايه الذي يسخن فيه الماء اهل الشام عندهم البرادي اللي هي التلاجة معنى مختلف تماماً معنى مختلف تماماً - 00:16:26

بعض الناس عندهم لحمة الراس اللي هي البقرة وناس تانية عندهم لحمة الراس اللي هي الايه؟ الجمل ودي مفيدة في ماذ ان لو في هناك ناس في الbadia وبيربوا الغنم - 00:16:47

ورجل قال لزوجته انت طالق لو طبختي لحمة الراس فلم تضيغ رأس الغنم وانما طبخت رأس الايه؟ الابل فان هذا لا يكون طلاقاً لان عندهم في العرف ان الراس سونة اللي هي رأس مين - 00:17:05

راس الغنم وهي لم تطبخ رأس الغنم وانما طبخت رأس ماذ؟ رأس الجمل وبالتالي الاسم الذي يبين دلالته هو العرف طب لما الاسم ده يكون موجود في الشرع يبقى من الذي يبين دلالته - 00:17:25

الشر ولذلك مثل اسم زي الحج الحج في اللغة بمعنى القصد لكن الشرع قال لنا ان الحج في اللغة مش هو المقصود امال ايه هو المقصود؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج - 00:17:45

عرفة فيبين النبي عليه الصلاة والسلام ان الحج ليس بمطلق القصد وانما الحج وماذا هو عرف للدلالة على ان الوقوف بعرفة اعظم منسك من مناسك الحج يبقى من الذي بين دلاله الحج؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام. وده بيان قولي - 00:18:07

ويمكن للفظ ان يكون بيانه بيان فعلي زي ايه؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلی فيبيان معنى الصلاة هو بيان فعلي. راجع الى فعل النبي عليه الصلاة والسلام. فنقول ان الصلاة عبارة عن هيئات - 00:18:33

وحرکات تبتدأ بالتكبير تنتهي بالتسليم والوضوء شرط في صحتها اذا التعريف ده تعريف ايه؟ شرعى الاسماء الشرعية نرجع بتفسيرها الى الشر والاسماء العرفية نرجع بتفسيرها لمين للعنف طيب لو الاسم ده موجود في الشرع والشرع لم يبين معناه. نعمل ايه؟ السؤال الدقيق - 00:18:56

الاسم ده موجود في القرآن او موجود في الحديث والشرع لم يبين معناه. ماذ انصنع ده اشكال ده معضلة العلماء قالوا وهذه مسألة صحيحة ومقبولة ذوقاً وعرفاً وعقلاً وطبعاً وكل شيء - 00:19:28

قالوا بان التفسير اللغوي للفظ هو المقصود يبقى اذا كان اللفظ لم يبينه الشرع فان بيانه يرجع الى معنى ماذا؟ اللغة طب هل عندنا نص بي بين لنا معنى التوكل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوكل كذا وكذا وكذا - 00:19:49

ولا هناك نصوص اتى فيها لفظ التوكل اتى النصوص كما هو في القرآن. وكذلك في السنة اتى النصوص في السنة فيها معنى توكل يعني مثلا عند ابن ماجه قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:17

لو انكم تتوكلون على الله حق توكله. لرزقكم كما يرزق الطير الطيب تخرج من اعشاشها وهي جائعة ماشي الموصى ثم تعود بعد ذلك وهي ملائى. ربنا عز وجل يرزقها. الطير - 00:20:36

كل الطير ربنا يرزقه ترجع ماذا؟ بطانا. قال الله في شأن ذلك الامر وما من دابة في الارض الا على الله رزقها قال النبي عليه الصلاة والسلام ان روح القدس قد نفت في روعي ان نفسا لن تموت حتى يستوفى حاجتين - 00:21:03

اجلها ورزقها. يا الهي مسألة الرزق التي حيرت الناس ضمنها ربنا عز وجل للناس ومع ذلك يلهثون وراءها تمام ويجررون وراءها تمام الجزم عساهם يتغرون الرزق ورزق مضمون ليس معنى ذلك ان احنا ننعد في بيوتنا ونقول بقى خلاص بقى. ربنا يرزقني. هتكلم في هذه المسألة - 00:21:29

الطير ضمن الله تعالى رزقها. ومع ذلك ايه اللي يحصل بتطير من اعشاشها وتطلب الرزق الذي قدره الله ولهذا امرنا ربنا فاسعوا في مناكبها وكلوا من رزقه فربنا عز وجل الذي ضمن مال الرزق امرنا ان نسعى في الارض - 00:21:59

ودي المسائل دي موجودة حتى عند الجاهليين الشاعر الجليل بيقول فسر في بلاد الله والتمس الغنى داعش ذا يسار او تموت فتعذر. اذا لا بد الانسان ان يطلب. مع ان رزقي ماذا؟ مضمون - 00:22:24

ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم البارحة وهنا يعني نكتة بسيطة وعلى فكرة نكتة ديت يعني آآ كنت صغيرا فكنت عندما كنت اقرأ من نيل الاوتار لامس - 00:22:46

على الوالد عليه رحمة الله زي كل الشوكاني واقول له نكتة. اقول بسم الله ما شاء الله هتبقى بقى مزحة بقى وحاجة حلوة. فاجدوها مسألة عويصة هنا نكتة بس مش عويصة ما تخافوش - 00:23:12

النكتة الموجودة هنا ان كثيرا من الناس يظنون ان البارحة اللي هي ايه؟ القلوب كله يقول لك انا انا شفت فلان امبراح ما هي امبراح ده هو تطور صوتي للبارحة - 00:23:25

البارحة هي ليلة الامس وامبراح ده يسمى في اللغة ماذا؟ امس ولهذا يقول الشاعر واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي يبقى العرب قسموا ان في امس وفي يوم وفي غد - 00:23:48

فقال النبي عليه الصلاة والسلام عرضت علي الامم البارحة. يبقى البارحة اللي هي ايه اللي هي ليلة امس ورأيت النبي ومعه رجل والنبي ومعه الرجال والنبي ومعه الرهط ورطت الجماعة من ثلاثة لتسعة - 00:24:12

لا يسمى وفي اللغة ايضا يأتي الرهف المعنى الواحد وذلك اذا كان عمله كثيرا يعني ممكنا واحد بيشتغل شغل كثير تروح في اي مكان بتلاقيه في وشك وشغال في كل حاجة بسم الله ما شاء الله - 00:24:35

والدليل على ذلك قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط. يفسدون في الارض ولا يصلحون يعني تسع افراد فسمى الله تبارك وتعالى الواحدة ماذا؟ رهطا يبقى الرهق يطلق على الواحد كما يطلق على الجماعة - 00:24:54

ورأيت النبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد سبحانه الله! نبي مؤيد من الله ربنا عز وجل اصطفاه ومع ذلك لم يكمل في دعوه احد اذا اذ هنا ظرف زمان - 00:25:17

يدل على الوقت يعني اتى وقت فرأيت سوادا والسواد هنا الجماعة الكثيفة غير المقصورة لما يكون هناك مثلا مليون واحد موجودين في مكان واسع وبص كده تجد كله ايه؟ سواد - 00:25:41

لان الشعر ده لما يبقى كله مليان كده يبقى كله ايه؟ سواب زي لما تكون ارض مزروعة ربة فدان خمس فدادين كلهم مزروعين غبة يعني برسيم اللي مش عارف الربة يعني - 00:26:04

البرسيم بيص على الارض تاجر كلها ايه قل لها ماذا برسيم ما انا عارف اكلها برسيم يبقى كان لها كلها ماذا كلها اخضر معى مسألة  
السواد دي برضك فيها نكتة يا اخ عبدالعزيز - 00:26:17

فيها نكتة انتبهي بقى للنكتة ديت عشان هتفوتك تخليك صاحي لغاية الضهر ايه النكتة الموجودة في كلمة السواد النبي عليه الصلاة  
والسلام رأى سوادا يعني جماعة كثيفة غير مميزة. يعني مش عارف يميز زيد وعمرو واسامة ومحمود واحمد وعبدالسميع  
وعبد الشكور - 00:26:39

مجموعة كبيرة جدا استفاد بعض العلماء ان السواد ليس لونا ولذلك قالوا بان السواد هو الشخص غير المميز واستدلوا على ذلك  
بحديث عائشة عندما كانت نوبة عائشة فقام النبي عليه الصلاة والسلام وهي نائمة - 00:27:06

كده ما طلعتوش وظنت انه ذهب بالليل الى اهدي ايه؟ زوجاته. راحت لابسة دور عليه بقى شوف ايه الموضوع تتفقده حتى ذهبت  
الى البقيع ووجدت النبي عليه الصلاة والسلام. خلاص - 00:27:38

فلما اقبل النبي عليه الصلاة والسلام اقبلت واسرع النبي فاسرعت فسبقت النبي عليه الصلاة والسلام ونامت على الفراش لما يكون  
اتنين نايدين جمب بعض وواحد قام والثاني لسه نايم لو رجع يجد مكانه ايه؟ دفن مش كده - 00:28:01  
لكن لو الاتنين لو قاموا ورجع يجد مكانه ايه بارد فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ما لي ارى حشوي رابية انت السواد الذي رأيت  
يبقى قال ايه؟ انتي السواد وما مميزهاش - 00:28:25

هو بقى في غفصة الظلمة كده هو شاف سواد بقى شخص غير مميز انت السواد الذي رأيت ولهذا ابن حازم له رسالة جميلة جدا.  
طبعا انا اخالفه في هذا الموضوع. هذه الرسالة اسمها رسالة الالوان - 00:28:48

والرسالة ديت لو حد له اهتمام بالفيزياء هيقرهاها يتبسيط فيها جدا يتكلم عن خواص المبدأ وأنه عالم فيزيائي من الطراز الاول اخوانا  
بتوع كلية العلوم او الناس اللي لهم اهتمام بالفيزياء اهديهم هذه المعلومة. اذهبوا الى رسالة الالوان - 00:29:07  
تجد كلاما واسعا في هذا الموضوع وبالتالي ليس لون السواد هو اللون الاساسي للباس المرأة ولكن لباس المرأة له شروط ليس من  
شرطها اللون الاسود لابد ان يكون فضفاضا واسعا ساترا لا يجف - 00:29:28

ولا يصف فاذا كان هذا هو ثوب المرأة وزد على ذلك ليس جورة في نفسه لا يلتفت الانظار وغير ذلك يعني بعض الناس يظنوا ان المرأة  
لو لبست بقى السواد اذا دي هي الملزمة - 00:29:54

طب لو افترضنا لبس الكمونة مصيبيتها تقيد فلتراجع التزامها من جديد طب افترضنا مثلا لبست بقى مقصب مقصب ولمبع. ايه اللي  
يحصل صح؟ لأن لا يجوز ان المقصب والمبع ده - 00:30:11

لو بشهرة وبزينة في نفسك ولذلك بعض المسلسلات اللي هم اتكلموا عن الصحابة الصحابية بقى تفتح الباب للصحابي يدق بقى يعني  
الصحابي يدق بيسأل على أخيه. تطلع زوجة الصحابي لهذا الصحابي - 00:30:36

طالعة مشمرة والذهب من هنا لهنا والملابس لمبع ومقصبة وقصيرة وحزام ترتر وبتاع مشخل ماشي وتقوم مسلمة عليه وتقول له ان  
اخاك فلانا غير موجود. تفضل يا أخي. يا سلام - 00:30:56

فالناس بقى يقولوا بالفعل اه ده دول صحابة ده تشدد والتزمت المسائل سهلة. شف الصحابي يعملوا ازاي ويتحجرون علينا بما ورد في  
المسلسل الفلاني او العلاني الى الله تعالى المشتكى - 00:31:17

الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى سوادا فقال هؤلاء امتى فقيل هذا موسى وقومه ثم رأى سوادا فقال هؤلاء امتى فقيل له  
هذا عيسى وامته ثم رفع لي سواد عظيم سد الافق. يعني سواد اعظم من هذا السواد الماضي - 00:31:36

قيقيل هؤلاء امتك امتك ومعها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عقاب الصحيح مع سبعون الفا يدخلون الجنة من غير  
حساب ولا عقاب في واحد اسمه عكاشه ابن محسن - 00:32:05

قال يا رسول الله ادعوا الله ان اكون منهم قال انت منهم قيل من هؤلاء يا رسول الله؟ قال هم الذين لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية  
من احد تعالى بس بطنني بتوجعني ارقيني ارقى بقى لأ - 00:32:32

لا يطلبون الرقية من احد ولا يكتوون اذا جرحا جرحا لا يحسمنه بالنار مع ان النبي عليه الصلاة والسلام قال شفاء امتي في ثلاث منها اية نار لكن من عظم - 00:32:54

حال هؤلاء الناس وتوحيدهم قال ولا يكتوون. ثم قال الثالثة ولا يتطيرون وهذه عادة الجاهلية ان الانسان اذا اراد ان يصنع شيئا مش يستخير ربنا لأ يوم مطير الطير - 00:33:14

عاشر حسام يطير الطير. فالطير لو اتي ناحية اليمين يتفاصل ويتوكل على الله يتتجوز او يعقد المعاهدة ديت او يسافر او يتاجر او ما الى ذلك طب لو بترجح ناحية الشمال يتشائم - 00:33:38

ولذلك سمي ذلك ماذا؟ تطيرا. ودي موجودة عندنا الى الان لو انت رايج مثلا تخطب فتاة وانت نازل اديت قطة سودا قدامك اه توم للخلف ضاد توتة سود هيبقى اليوم ده يوم كزا - 00:33:58

يقوم راجع وراء ما هذا التطير وهذا لا يجوز لكن لك ان تتفاصل وان آآ تكون متفايل. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعجبه الفأل كان بيعجبه الفهم ويعجبه الاسم الحسن. يعني لو افترضنا مثلا انت رايج تخطب فتاوى - 00:34:16

قابلت واحد بتسلم عليه تقول اخ اسمه ايه؟ يقول لك عبدالفتاح. الله! يبقى دي معناه يبقى ده معناه ايه؟ ان ربنا هيفتح علينا ان شاء الله عبدالوهاب يبقى ربنا ان شاء الله هيهب لنا الخير - 00:34:40

واحد اسمه بدر. الله! ما شاء الله! ده بدر منير يبقى ان شاء الله يكون فيه خير وبركة. لا بأس بذلك ثم زين النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذكر الثلاثة فقال وعلى ربهم - 00:34:58

يتوكلون كلمة وعلى ربهم يتوكلون بعد ذكر الجمل الثلاثة بيسموه عطف الجمل بيسموها عطف الجمل وهذه الصفة تتعلق بكل الجمل المعطوفة يعني التوكول على الله فلا يطلبون الرقية من احد - 00:35:14

التوكل على الله فلا يطلبون الكي مع جوازك. مع جوازه ليطلبونك. من عظم توكلهم على الله لا يطلبون الحاجة الثالثة ليقينهم في الله وهذا من التوكول لا تتعلق قلوبهم بالتطيب - 00:35:38

يبقى اذا هذا هو الحبيب البخاري حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه ان عبدالله ابن عباس قال حسبنا الله ونعم الوكيل كلمة ابراهيم عندما القى في النار حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:36:00

الحزب اسم بمعنى الكافي والوكيل هو الذي يثق فيه الانسان ويفوضه في امره ويتيقن نصرته ويثق في معيته فلا يتربص منه الا الخير ولا يأمل منه الا الخير وهذا معنى الوكيل - 00:36:26

وده في اللغة وبالتالي اذا كان الاسم غير مشروع بيانه في شرع فان المعول هنا ان يجرح باله فين؟ في اللغة. وقد اتت اللغة بهذه المعاني يبقى الوكيل الذي تفوضه - 00:36:55

الذي تثق فيه الذي تعتمد عليه الذي ترجو معيته ونصرته وتوفيقه وسداده الوكيل هو الذي تتوجه اليه وتقصده فلا يلتفت قلبك عنه الى غيره دي كلها معنى ماذا؟ معنى الوكيل - 00:37:14

معنى الوكيل يبقى الوكيل فيها معنى الثقة فيها معنى اليقين يا معنى طلب النصرة والحماية والحفظ والحضور فحسبنا الله ان يكفيانا حماية الله ونصرته ومعيته وتوفيقه فانه نعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:37:42

كلمة ابراهيم عندما القى في النار وكلمة المؤمنين عندما قيل لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם فزادهم ايمانا فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وننهي بقول الله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:38:11

وهذا ليس من باب الدعاء على احد لانه جرى في عرف الناس وهذا البر الخطأ انك عندما تقول لاحد حسبي الله ونعم الوكيل. اذا انت تدعوا عليه ولكن هذا المعنى غير مقصود - 00:38:39

ولكن حسبنا الله ونعم الوكيل اي انك تفوض الله في حالك وتنتظر نصرته ومعيته وتوفيقه وتثق في فعل الله تعالى لك. مش فعل تعالى بك فعل الله تعالى لك لأن فعل الله تعالى لك هو الخير - 00:38:56

لكن فعل الله تعالى بك ربما يكون هو المكر. نسأل الله تعالى العافية اه نكتفي بهذا القدر ايها الاحبة ونكم موضوعنا ان قدر الله تعالى

لنا اللقاء والبقاء نسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا الذنوب - 00:39:18

وان يتوب علينا لنتوب وان يربط على قلوبنا بالثبات وان يوفقنا في طاعته الى الممات وان يجعلنا واياكم من الذين يستمرون القول  
فيتبعون احسنه سبحانه وتعالى الا ينقضي رمضان الا بذنب مغفور وتجارة طيبة لن تبور - 00:39:39

نسأله سبحانه وتعالى ان يظهر ظاهرنا وباطلنا وان يشفى مرضانا وان يرحم موتانا وان يتتجاوز عن مسيئنا وان يرد عاصينا وان  
يوفقنا الى محابه ومراضيه. وان ينصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. ان ينصرهم نصرا عزيز - 00:40:02

نسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يكيد للمسلمين وان يوفقهم وان يعينهم وان يتولاهم وان يهزمي عدوهم  
عدوه سبحانه وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:25